وفي ليلة الثلاثاء الرابعة عشر من ذي القعدة من عام تسعة وستين
يقول سبحانه يا ابن داود قل لعبد الرحمن جزيتك خيرا عن فقرائك
ثم قال تعالى واعلم يا ابن داود ان ابن محمد لو عرف قدره مني
لازداد شوقا الى شوقه ولازداد فرحا وقال لمات فرحا ومن النهر اهلا
عيسى بالمغرب قبل ان يرحل الينا انه قال له عزرائيل يا ابن داود قل لشيخك
قد قرب الاجل شوقا الى لقاء واسع المغفرة فاذا لقيته وبلغت الرسالة فبلغ
له التحية والسلام وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وفي الرؤيا بعد
هذه وهو بالغرب يقول يا ابن داود شيخك حبيب الله حقا حقا
ويقول لك عزرائيل شيخك هو الغوث حقا حقا ويقول لك اسرافيل
قربه الله من السر الاعظم حقا حقا ويقول لك هو من المقربين
حقا حقا وفي رؤيا وهو بالمغرب للحق سبحانه يقول فيه تعالى واعلم انه
يعني انه عبد الرحمن فوق النجباء والنقباء وهو الغوث لا يزال غوثا
وهو ايضا من المقربين فسيشرب من عين يشرب منها المقربون كما ذكر
في القرآن فاذا لقيته فبلغ له سلامي وقل له امنتك في الدنيا والآخرة
والحمد لله رب العالمين في ذي القعدة بعد ان قدم علينا
عيسى يقول له جبريل بلغ سلامي لحبيبي عبد الرحمن وقل له امنك الله
من الفزع الاكبر عن الولي سبحانه قل له امنتك من القبر من فتنة
الحيا والممات وعزتي وجلالي لا تقصر وحط بيدي الحديث وفي رؤيا عنه
سبحانه يقول يا ابن داود ان الملائكة يزورون ابن محمد ولو في فراشه والله
ما انا عليه الا كالاب الشفيق على ولده فبلغ له سلامي وقل له امنتك من كل
هول واوجبت لك الرضى والرضوان الحديث ان عليه
السلام يقول بلغ له السلام ويقول لك جزاك الله عنا خيرا الساعة تستريح
من الدنيا وتسكن معنا في الفردوس قال عيسى وهو فارح بك مسرور وفي رؤيا
قال عيسى عن الحق سبحانه يقول يا عيسى يا عيسى يا عيسى يكرر ثلاثا اسمع
ما الذي في قلبك ان عبد الرحمن هو حبيبي وانا حبيبه فقل له ربك يقرئك
السلام ويقول لك انت وليي وانا وليك وفي رؤيا يقول سبحانه وعزتي

وجلالي

وجلالي ما قولة ابي يحيى عندي الا كقراءة الشيوخ المتقدمين بلغ له سلامي
وقل له اذا قرات فارفع صوتك فاني احب قراءتك وعزتي وجلالي ما انت عندي
الا بمنزلة الانبياء وانت حبيبي ومخلدا في جنتي بجواري واظهر منك بالنظر الى
وجهي وامنتك من كل هول ومن كل عذاب والحمد لله رب العالمين ثم قال لي
عيسى اكتبها كما سمعتها لا تنقص منها شيئا ثم قال يا عيسى اسمع
خطابي وافهم اشارتي فوعزتي وجلالي ما عبد الرحمن الا حبيبي وانجلي
اليه في ليلة الاسرار وانشر اليه كما ينتشر لعبادي ثم قال لي اكتبها كما
سمعتها لا تنقص منها شيئا يقول سبحانه ولا تصل الى احد
الا من يعلم فانه حبيبي وابوه حبيبي فاذا لقيته فبلغ له سلامي وقل له امنك
الله يا ابا يحيى من الزلازل ومن الهول العظيم وفي رؤيا للحق سبحانه يا ابن داود
قل لحبيبي عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف جدك في اعلا عليين او قال لك
في اعلا الدرجات وابشر يا شيخ وعزتي وجلالي ما سيهنك عندي الا عزيزة
ولا ارضى لها الا النظر الى وجهي والتنعم في دار الخلد بجواري فبلغ له سلامي
يا ابن المرحوم واكتبها كما لقنتها لك وانا المحمود وفي رؤيا في آخر
ذي القعدة من عــام قال عيسى جاءني جبريل فقال لي يا عيسى انا
ملك الرحمن الروح الامين جئتك من عند رب العالمين اسالك عن حبيبي
فقلت هو في انعم الله يتنعم بعبادة ربه فقال لي
جبريل صدقت يا ابن داود اقر الله عينه في الدنيا والآخرة اما الدنيا
فبعبادة ربه فبلغ له سلامي وقل له ان الله تبارك وتعالى احلك بحلة الابرار
وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر واما في الآخرة فمن المقربين ثم قال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها
المقربون ثم قال والقيت عليك محبة مني الى قوله ولا تحزنوا لتعلم ان وعد
الله حق ثم ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين الى قوله بما كنتم تعملون
وفي ذي الحجة في يوم الجمعة وهو الثاني منه قال عيسى سمعت خطاب
سبحانه يقول يا عيسى اشبه بقلبك وقاسمر برتك وقل لعبد
الرحمن يا الله يرحم الرحماء اعطاك مدينة فيها الف قصر وفي كل قصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)